

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2011

أعزائي المساهمين،

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة يسرني أن أرحب بكم في الاجتماع السنوي السابع عشر لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع وأغتنم هذه الفرصة لأضع بين أيديكم التقرير السنوي حول أنشطة وأداء شركتكم للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2011.

السنة الاقتصادية العامة:

خلال السنة المالية الحالية شهد الاقتصاد العالمي تحسنا على نطاق واسع. حيث سجلت عدة مناطق اقتصادية عالمية معدلات نمو في الإنتاج الصناعي والطلب المحلي كما سجلت أيضا تحسنا عاما للأعمال وسلوكيات المستثمرين على حد سواء. هذا وقد سجلت الأسواق الناشئة ولا سيما الصين والبرازيل والهند نموا قويا في الطلب المحلي مدعوما بالسياسات النقدية المتكيفة التي تتبعها هذه البلدان بالإضافة الى تحسن البيئة الاقتصادية الخارجية. ويقدر نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي نحو 4,6% نتيجة الى انتعاش التجارة العالمية لمستويات ما قبل 2009.

نظرا لارتفاع معدل النمو في السلطنة بنسبة 4,7% بالسعر الثابت في العام 2010 فقد أظهر الاقتصاد المحلي مرونة تجاه التأثيرات الناتجة من التباطئ الاقتصادي. أن التدابير الوقائية التي تبناها البنك المركزي العماني في أن يتغلب قطاع البنوك والقطاع المالي على هذه الأزمة.

سجل مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية انخفاضا بلغ 7,9% خلال العام 2010/2011 بنهاية 31 مارس 2010. حيث سجل المؤشر 6167,9 نقطة كما في 31 مارس 2011 مقارنة بـ 6697,51 نقطة كما في 1 أبريل 2010.

استعراض نتائج العام:

شهد العام الحالي تذبذبا في الأداء حيث شهدت بعض المناطق نموا في حين شهدت أخرى انخفاضا، نتيجة لذلك فقد ساهمت استثمارات الشركة في القطاع الصناعي المحلي بشكل ايجابي في حين تم تسجيل خسائر في القيمة العادلة لاستثمارات الشركة في البحرين والهند.

كما أن المناخ الاستثماري لم يكن في وضع جيد يؤهل الشركة لاجراء أية عمليات للبيع خلال العام، حيث ساهمت عمليات البيع تلك بنسبة كبيرة في اجمالي الأرباح خلال الأعوام السابقة.

لعدم استقرار سوق الاستثمار تبنت الشركة سياسة تحفظية وحذره فيما يتعلق بالدخول في استثمارات جديدة، لذلك لم تقم الشركة بأية استثمارات جديدة خلال العام ما عدا رفع حصتها في بعض الشركات المستثمر فيها كشركة الصقر للتأمين ش م ع م وشركة تاجير للتمويل ش م ع م ع.

خلال العام تقدم الرئيس التنفيذي باستقالته والشركة بصدد تعيين رئيس تنفيذي جديد.

الاستعراض المالي لمجموعة الأنوار

أن البيانات المالية الموحدة التي تم عرضها تشكل نتائج ما يلي:-

1) الإيرادات الناتجة والتكاليف من الشركات التابعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2010 وهي كل من :-

أ) شركة الصقر للتأمين ش م ع م (فالكون)، أصبحت شركة تابعة خلال العام ابتداء من 1 يونيو 2010.

ب) شركة الشمس للتغليف ش.م.م

ج) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م، وهي شركة تابعة للأنوار القابضة ش.م.ع.ع

والتي تمتلك الأنوار 100% من رأسمالها

د) شركة الأنوار للأوراق المالية ش.م.ع.م وهي شركة تابعة للأنوار القابضة ش.م.ع.ع، والتي تمتلك الأنوار 100% من رأسمالها

- (2) حصة الربح / (الخسارة) التي تحققها الشركات الشقيقة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2010 والتي تملك شركة الأنوار القابضة ما بين 20% و 50% من رأسمالها.
- (3) الأرباح الواردة من استثمارات أخرى.
- (4) الأرباح المحققة أو الغير محققة من استثمارات مدرجة أخرى .

ويؤسفني أن أسجل بأن الشركة تكبدت خسائر منسوبة لمساهمي الشركة الأم بلغت 1.171 مليون ريال عماني خلال العام مقابل أرباح بلغت 3.144 مليون ريال عماني في العام 2009-2010 في الحسابات المجمعة للمجموعة وخسائر بلغت 1,670 مليون ريال عماني مقارنة مع أرباح بلغت 2,328 مليون ريال عماني في البيانات المالية للشركة الأم.

تركزت الخسائر المحققة في القيمة العادلة للاستثمارات في كلا من البحرين والهند والتي تأثرت بشكل كبير نتيجة الأحوال السياسية والاقتصادية في تلك الدول.

يسرني أن أسجل بأن حصة أرباح الشركة في الشركات الشقيقة ارتفعت بشكل كبير خلال العام حيث حققت 1.425 مليون ريال عماني مقابل 1.068 مليون ريال عماني في العام المنصرم والذي يشير إلى فعالية أنظمة الرقابة على الشركات المستثمر فيها.

خلال العام 2010-2011 قامت الشركة بزيادة رأس المال من 11 مليون ريال عماني إلى 12 مليون ريال عماني نتيجة توزيع أسهم مجانية.

بلغ العائد (الخسائر) لكل سهم 10 بيسات في 2011 مقابل 26 بيسة في عام 2010 على رأس المال المعدل.

بلغ صافي أصول الشركة 147 بيسة للسهم في 31 مارس 2011 مقابل 162 بيسة للسهم في 31 مارس 2010 على رأس المال المعدل.

نتيجة للخسائر المحققة لم يوصي مجلس الإدارة بتوزيع أية أرباح للسنة الحالية (في العام المنصرم 6% أرباح نقدية و 9.09% أسهم مجانية. يوصي مجلس الإدارة بتوزيع مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة بمبلغ 30,500 ريال عماني (102,500 ألف ريال عماني في العام المنصرم). تخضع مكافآت أعضاء مجلس الإدارة لموافقة مساهمي الشركة.

أداء استثمارات الأنوار:

أولا : الشركات التابعة

(1) شركة الصقر للتأمين ش.م.ع.م(فالكون) : تم إعادة تصنيف شركة فالكون خلال العام لتصبح شركة تابعة بعد أن قامت الأنوار القابضة بزيادة حصتها في رأس مال الشركة الى 51% وبذلك يتم تضمين البيانات المالية للشركة في حسابات المجموعة بداية من 1 يونيو 2010.

نظرا لتعرض السلطنة للأنواء المناخية لمرتين خلال فترة قصيرة فقد أدى ذلك الى ارتفاع تكاليف إعادة التأمين كما حالت المنافسة الشديدة بين شركات التأمين من رفع الأقساط لمقابلة ارتفاع تكاليف إعادة التأمين. نتيجة عن ذلك فقد سجلت شركات التأمين بشكل عام انخفاض في الأرباح. ولم تكم فالكون للتأمين بمنئى عن تلك الظروف ولكنها في نفس الوقت تبنت سياسات حذرة وانتقائية للمخاطر المؤمنة. نتج عن ذلك انخفاض في اجمالي الأقساط المحصلة بنسبة 4% مسجلة بذلك خسائر مقابل أرباح سجلت في العام المنصرم.

(2) شركة الشمس للتغليف ش.م.م . استكملت الشركة عملية تركيب المعدات في العام المنصرم.

كما تعمل الشركة بكامل طاقتها الانتاجية وتركز على المنتجات ذات العائد الأكبر. من خلال تبني هذه الإستراتيجية سجلت الشركة ارتفاعا في حجم العوائد بنسبة 4% و 7% في صافي الأرباح بعد احتساب الضريبة.

بعد صدور البيانات المالية للشركة دخلت الشركة في مفاوضات لبيع 51% من حصة الأنوار القابضة ش م ع ع والبالغة 62.5% من رأس مال شركة الشمس للتغليف ش م م وفي حالة اتمام العملية بنجاح سيعاد تصنيف الشركة لتصبح شركة شقيقة بعد أن كانت تابعة من العام 2011-2012.

(3) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م : وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع. ونقوم بمساندتها عن طريق تملك حصص في مختلف الاستثمارات لصالح الأنوار القابضة ش.م.ع.ع. أو بالنيابة عنها.

(4) شركة الأنوار للأوراق المالية ش.م.ع.م: شركة تابعة للأنوار التي تمتلك 100% من رأس مالها، تم تأسيس الشركة خلال العام 2008 بهدف القيام بالأنشطة المختلفة للخدمات المالية في السلطنة، ولكن بالنظر الى الأحوال الغير مستقرة لقطاع الخدمات المالية فقد قرر مجلس الإدارة عدم البدء في العمليات التجارية للشركة.

ثانيا : الشركات الشقيقة

(1) شركة فولتامب للطاقة ش.م.ع.ع (وشركاتها التابعة): وتستمر الحكومة بدعم مشاريع البنى التحتية ونتيجة لذلك استطاعت الشركة الاستفادة من هذا الدعم. نظرا للوضع والسمعة الجيدة الذي تتمتع به الشركة في الأسواق. حققت الشركة نموا في العوائد بنسبة 9% خلال العام و 11% في صافي الأرباح المنسوبة لمساهمي الشركة الأم (فولتامب للطاقة).

(2) شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع : استطاعت الشركة الحفاظ على مستوى الدخل للفترة. كما تسعى الشركة الى تطوير الخدمات التي تقدمها. حيث استطاعت الشركة تسجيل ارتفاع في صافي الأرباح بنسبة 12% مع الاحتفاظ بنفس مستوى الإيرادات المسجلة في العام المنصرم.

(3) شركة المها للبراميك ش.م.ع.م: نتيجة للجهود التي يبذلها مجلس إدارة الشركة وادارتها استطاعت رفع مستوى الإنتاج والمبيعات، كما رفعت من كفاءة عملياتها وعوائدها وفي المقابل تقليص تكاليف عملياتها وهو ما أسفر عن تسجيل ارتفاع بنسبة 11% في حجم العوائد وتحقيق أرباح مقارنة بالخسائر المسجلة في العام المنصرم. ومن المتوقع أن تشهد الشركة تحسنا خلال العام الحالي.

استثمارات أخرى:

(1) ألبوندر العالمية للأوراق المالية المحدودة (الهند) : على الرغم من انخفاض الإيرادات استطاعت الشركة الحفاظ على مستوى الأرباح. مع ذلك فقد أنخفضت اسعار أسهم الشركة في النصف الثاني من العام بعد أن شهد السهم ارتفاعا في النصف الأول نظرا لبعض الظروف التي أثرت على قطاع الخدمات المالية بشكل عام، مما نتج عنه تسجيل خسائر في القيمة العادلة لهذا الاستثمار.

(2) بنك أداكس البحرين: نتيجة للتباطؤ العالمي والظروف السياسية التي تمر بها مملكة البحرين والتي أثرت بشكل كبير على البنك. فقد قرر مجلس إدارة الأنوار القابضة بتسجيل الخسائر المحققة وذلك باخذ القيمة الدفترية للبنك ليكون استثمارا بالقيمة العادلة.

محفظة الاستثمار:

بالنظر الى حالة عدم الاستقرار في السوق فقد قرر مجلس إدارة الشركة إيقاف عمليات المحفظة واستخدام النقد المتوفر في عمليات الشركة.

النظرة المستقبلية والمشاريع القادمة:

تظل التوقعات المقترنة بالأقتصاد العماني في العام 2011 ايجابية حيث من المتوقع أن يرتفع اجمالي الناتج المحلي نتيجة الطلب المتزايد على النفط والسياسات الداعمة التي تتبعها الحكومة والتي من شأنها رفع التوقعات بارتفاع اجمالي الناتج المحلي بـ 4.1% في العام 2011.

سيكون للأنفاق الحكومي دورا بارزا ليس في ارتفاع الطلب فحسب وإنما سيؤثر بشكل كبير على القطاع الخاص والذي سيؤدي الى نمو في الطلب على المنتجات والخدمات. شركات المجموعة على أهبة الاستعداد لأغتنام هذه الفرصة والاستفادة منها.

شركة الأنوار القابضة ش.م.ع. على استعداد تام لاستغلال أية فرصة استثمارية سانحة في المنطقة. مع الاستمرار في اتخاذ الحيطة والحذر تجاه الاستثمارات الجديدة. والخطط الاستثمارية المستقبلية للشركة ستكون بالاستثمار في قطاع الخدمات المالية وفي قطاع الخدمات والصناعة

التمعين :

ضلت الأنوار كشركة ومجموعة تحرص شديد الحرص على سياسة تعمين وتدريب العاملين العمانيين. تبلغ نسبة التعمين حالياً في الشركة الأم 33.3% في حين أن النسبة في شركات المجموعة تبلغ 39.8%.

حاكمية الشركات:

يحرص مجلس الإدارة وإدارة الشركة دائماً على المحافظة على مستوى من المهنية والتكامل في جميع عملياتها. كما تلتزم الشركة بميثاق تنظيم وإدارة الشركات المساهمة العامة الصادر من الهيئة العامة لسوق المال. وقد تم تضمين تقرير حول الميثاق، وتقرير حول مناقشة وتحليل الإدارة في التقرير السنوي.

قام المجلس بمراجعة واستعراض النظام القائم واللوائح والضوابط الداخلية من أجل ضمان تحديد السلطات بشكل جيد في عدة مستويات، وأن يكون هناك نظام جيد معمول به للضبط والتحكم. وعلاوة على ذلك، سيتم تحديث جميع الإجراءات والنظم باستمرار وتقويمها لضمان الكفاءة والشفافية.

شكر وتقدير

أود أن أنتهز الفرصة وأتقدم نيابة عن مجلس الإدارة بأسمى آيات الشكر والتقدير والولاء والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- ولحكومته الرشيدة على الحوافز والدعم لمجمل عملية التنمية المستدامة في السلطنة.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى الهيئة العامة لسوق المال، سوق مسقط للأوراق المالية، البنوك والمدققين على دعمهم المستمر.

ويسرني كذلك أن أعبر عن صادق تقديرنا لمجالس إدارة مجموعة شركات الأنوار على التوجيه الممنوح لإدارات هذه الشركات. وأسجل خالص شكري وتقديري لفريق الإدارة وكافة العاملين في الشركة القابضة ومجموعة الشركات.

وأود في هذا المقام أن أنقل خالص شكري لمساهمي الشركة الكرام على الثقة التي أولوها للشركة وللمجلس إدارتها.

عن مجلس إدارة شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع

مسعود بن حميد الجارثي
رئيس مجلس الإدارة